

الكامل في ضعفاء الرجال

1683 - محمد بن عمر بن صالح الكلاعي من أهل حماة قرية من قرى حمص منكر الحديث عن ثقات الناس أخبرنا بهلول بن إسحاق بهلول الأنباري وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز قالا ثنا سويد بن سعيد ثنا محمد بن عمر بن صالح الكلاعي في قرية من القرى يقال لها حماة في ناحية حمص عن الحسن وقتادة عن أنس قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه وقال يا رسول الله أيمنع سوادي ودمامة وجهي من دخولي الجنة قال لا والذي نفسي بيده ما اتقيت ربك وآمنت بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي أكرمك بالنبوة لقد شهدت لا إله إلا الله وحده لا شريك له وإن محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء به من عند الله من قبل أن أجلس معك هذا المجلس بثمانية أشهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك ما للقوم وعليك ما عليهم وأنت أخوهم قال ولقد خطبت إلى عامة من بحضرتك ومن لقيني معك فردني لسوادي ودمامة وجهي وأنا لفي حسب من قومي بني سليم معروف الآباء ولكن غلب علي سواد أخوالي الموالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل شهد المجلس اليوم عمرو بن وهب وكان رجلا من ثقيف قريب العهد بالإسلام وكانت فيه صعوبة قالوا لا قال تعرف منزله قال نعم قال فاذهب فاقرع الباب قرعا رقيقا ثم سلم فإذا دخلت فقل زوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم فتاتكم وكانت له ابنة عاتقة وكان لها حظ من جمال وعقل فلما أتى الباب فرحوا وسمعوا لغة عربية فلما رأوا سواده ودمامة وجهه انقبضوا عنه فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجني فتاتكم فردوا عليه ردا قبيحا فخرج الرجل وخرجت الفتاة من خدرها وقالت يا فتى ارجع فإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجنيك فقد رضيت لنفسي ما رضي لي الله ورسوله وأنت بعلي وأنا زوجتك فمضى حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم